استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الآمور

د. أحمد عبد المعطي سعد*

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة "مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور". وقد اختار الباحث عينة عشوائية بلغ قوامها (٥٠) من أولياء الأمور، لتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث أداة الدراسة من اعداده، الاستبانة تكونت من جزأين: الأول: تضمن بيانات أولية عن المبحوثين، أما الثاني: فتضمن الفقرات التي تقيس استجابات أولياء الأمور، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن استجابة أفراد العينة حول "استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة" بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (٧٢.٦٧٪)، وهذا يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة على المحور ككل.

أشكال وصور العنف في المراكز في التربية الخاصة بمحافظة شمال غزة؛ (يستخدم رفسات الارجل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، يلطمه على وجه بشكل مستمر، اهانته بشدة أمام زملائه من ذوي الاحتياجات، يتم استغلاله نفسياً بشكل سلبي، النظر بازدراء إلى ذوي الإعاقة بسبب اعاقتهم، يصرخ في وجهه بشدة أمام زملائه، يسخر منه أمام زملائه الاخرين، إطلاق أسماء عليه لا تليق به).

كما أظهرت النتائج أن استجابة أفراد العينة حول "دور إدارة مراكز التربية في الحد من العنف من قبل الاخصائي" بلغ الوزن النسبي للمحور ككل (٦٦.٨٢٪)، وهذا يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة على المحور ككل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الامور في رأيهم حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير (الجنس، العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي).

الكلمات المفتاحية: العنف، مراكز التربية الخاصة، محافظة شمال غزة، أولياء الأمور

* استاذ التربية الخاصة المساعد بكلية العلوم التربوية– جامعة القدس المفتوحة فلسطين

The use of violence in special education centers in North Gaza Governorate and its relationship to some variables from the point of view of parents

Dr. Ahmed Abdel Muti Saad*

Abstract

The study aimed to find out "the extent of the use of violence in special education centers in the North Gaza governorate and its relationship to some variables from parents' perspectives." The researcher chose a random sample of (50) parents to achieve the purposes of the study. The researcher used the study tool that he prepared. The questionnaire consisted of two parts: the first: it included preliminary data on the respondents, and the second: included the paragraphs that measure the responses of the parents. The most important findings of the study:

That the respondents 'response to" the use of violence in special education centers "reached the relative weight of the axis as a whole (72.67%), and this indicates a moderate level of approval for the axis as a whole.

Forms and images of violence in centers of special education in North Gaza Governorate; (He uses leg kicks with people with special needs, slapping him on a regular basis, severely insulting him in front of his colleagues with special needs, being used negatively psychologically, looking down on people with disabilities because of their disability, shouting at him loudly in front of his colleagues, mocking him in front of his other colleagues, Calling him names that are not appropriate for him).

As the results showed, The response of the respondents to "the role of the education centers administration in reducing violence by the specialist" reached the relative weight of the axis as a whole (66.82%), and this indicates the presence of an average level of approval for the whole axis.

There are no statistically significant differences between parents regarding "the extent of violence use in special education centers in North Gaza governorate from the parents' point of view" due to a variable (gender, age, place of residence, educational level).

Keywords: Violence, Special Education Centers, North Gaza Governorate, Parents

* Assistant Professor of Special Education at the College of Educational Sciences - Al-Quds Open University, Palestine

مقدمة:

يعد العنف ظاهرة اجتماعية عالمية متفشية، ومن أكبر التحديات التي تواجه منظمات حقوق الإنسان، لخطرها على حياة الأفراد، ويقع على كل الأعمار، ومن كلا الجنسين وفي مختلف الثقافات والأديان، مهما يكن مستواهم التعليمي أو عملهم أو وضعهم العائلي، فقد يكونوا ضحايا وقع عليهم العنف أو جناة مارسوه.

والعنف عبارةٌ عن قوةٍ جسديةٍ أو لفظيةٍ أو حركيةٍ تصدر من طرفٍ ما تجاه طرفٍ آخر، فتلحق به الأذى النفسي والجسدي وربما الجنسي أيضاً، كما تكثر النتائج السلبية التي يعد العنف سببًا رئيسيًا فيها مثل التخريب والتدمير والانتحار والقتل وغيرها، وللعنف العديد من الأشكال فهناك اللفظي والجنسي والأسري والعنف في المدارس (Jacquin, 2018).

وتُعدّ ظاهرة العنف من الظّواهر السيّئة المنتشرة في بعض المناطق من العالم، وقد تغلغلت هذه الظاهرة السلبيّة في عددٍ من المجتمعات، حتّى في أكثرها سلاماً وأمناً؛ نظراً لما واكبه العصر الحديث من مستجدّات وتطوّرات على كافة الأصعدة، فصارت الأمور مهيّأة أكثر لتحوّل العنف إلى ظاهرة اجتاحت العديد من مناطقه. ويُقصد بمصطلح العنف توظيف القوّة الجسديّة ضدّ الآخرين، أو ربّما ضد النفس بشكل مُتعمّد ومقصود، كما يتضمن إرغام بعض الأشخاص على الإتيان ببعض الأفعال المؤذية والسيئة؛ نتيجةً لما أصابهم من ألمٍ وأذى، ومن أشكاله أيضاً إلحاق الأذى النفسيّ بالآخرين، والذي قد يكون أخطر وأشدّ إيلاماً في كثير من الأحيان من الأذى الجسدي (Lence, 2018).

وقد زاد الاهتمام يوميًا على مختلف الأصعدة الرسمية والأهلية، ومن قبل المعنيين من أولياء الأمور والتربويين، والإخصائيين النفسيين و والإخصائيين الاجتماعيين، والأطباء والقانونيين والباحثين في المجالات والميادين التخصصية المختلفة بالأطفال ذوي الإعاقة، وتطوير نظم واستراتيجيات اكتشافهم ورعايتهم وتعليمهم، وتأهيلهم وتشغيلهم، ودمجهم في الحياة العامة، ومن المعالم البارزة لهذا الاهتمام التوعية بقضايا الإساءة الموجهة ضد الأطفال ذوي الإعاقة، وسن القوانين والتشريعات اللازمة لتوفير الحماية الجسدية والنفسية

لهم، وحظر جميع أشكال الإساءة والمعاملة اللاإنسانية والمهينة التي تمارس ضدهم. (الخولي, ٢٠٠٨, ٨٧).

ويعد ذوو الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة من غيرهم للانتهاكات سواء داخل الأسرة، أو مؤسسات الرعاية، أو المدارس، أو بيئات العمل ،أو داخل المجتمع، وأصبح الاهتمام واضح باتخاذ التدابير الكفيلة بتهيئة بيئات أسرية ومؤسسية ومجتمعية تضمن كرامتهم وسلامتهم، وتخلو من عوامل العدوان والعقاب البدني (القريطي وآخرون, ٢٠١٠, ٢٧).

وتأثير العنف على ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز سلبيا في تطور الأطفال وتفاعلهم مع البرامج الخاصة بهم.

ويسهم هذا البحث من خلال معرفة أساليب العنف وعدم استخدامها إلى تطور هذه الفئة والتخفيف من مشكلاتهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جاءت فكرة البحث من مجال تخصص الباحث في ميدان التربية الخاصة، واطلاعه على مؤسسات تقدم خدمة التربية الخاصة في محافظة شمال غزة، وذلك من خلال عمله كمشرف على طلاب التدريب الميداني، لاحظ بعض السلوكيات غير المناسبة والعنيفة تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تنبع مشكلة الدراسة من أهمية الظاهرة التي تناولها وخاصة تفشي ظاهرة العنف من قبل الاخصائيين في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة، وعليه تم صياغة السؤال الرئيسي للدراسة المتمثل في " **إلى أي مدى يستخدم العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الآمور**".

يتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما تقدير أفراد العينة لاستخدام (الاخصائيين) للعنف في مراكز التربية الخاصة في شمال غزة وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور " تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف إلى مدى تقدير أفراد العينة لاستخدام الاخصائيين العنف في مراكز التربية الخاصة في شمال غزة وعلاقته ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور.
٢. التعرف إلى الفروق في مدى أراء عينة الدراسة حول" مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في شمال غزة وعلاقته ببغض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١. أنها تتناول شريحة بحاجة إلى المزيد من الاهتمام وهي شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة الموجودين في مراكز التربية الخاصة.
٢. التعرف على الأساليب السلبية المتبعة من قبل الأخصائيين، خاصة أساليب العنف، وطرق التخفيف منها.
٣. شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ما تزال محل اهتمام أكثر من فئة علماء النفس والتربية الخاصة والاجتماع.

الأهمية التطبيقية

١. كما تكمن أهمية الدراسة في جانبها التطبيقي من خلال ما قد تقدمه من نتائج يأمل الباحث أن يستفيد منها الأخصائيون وأولياء الأمور والمرشدون التربويون والقائمون على مراكز التربية الخاصة.

٢. معرفة كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بما يعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع والفائدة.
٣. مراقبة ومتابعة الأخصائيين وآلية تنفيذ برامج التدخل.
٤. تدريب الأخصائيين على طرائق حديثة على الممارسة الصحيحة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

محددات الدراسة:

سوف تتحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تحديد درجة استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الآمور
٢. **الحدود البشرية:** أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التربية الخاصة بمحافظة شمال غزة.
٣. **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة على مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة.
٤. **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة خلال العام ٢٠٢٣.

مصطلحات الدراسة:

العنف:

التعريف الاصطلاحي:

يعرف العنف بأنه" استخدام الوسائل والطرق التي تستهدف الإضرار بسلامة الآخرين، جسدياً، أو نفسياً، أو أخلاقياً مما يعيق مسيرة حياتهم وعملهم. (حمادنة، ٢٠١٤)

التعريف الإجرائي:

يعرف العنف إجرائيا: بأنه سلوك غير سوي يمارسه اخصائي التربية الخاصة عبر إلحاق الأذى وسوء التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس العنف المستخدم في هذه الدراسة.

التربية الخاصة:

التعريف الاصطلاحي:

تعرف التربية الخاصة بأنها: "تربية وتعليم الافراد الذين لا يستطيعون الدراسة في برامج التعليم العام (العادي) دون تعديلات في المنهج، أو الوسائل أو طرق التعليم أو مراعاة ظروف العجز لدى الفرد. وكثيراً ما يتم الخلط بين مفاهيم ذوي الاحتياجات الخاصة والمفاهيم التي في علم النفس، مثل مفهوم التخلف العقلي، والمرض العقلي" (العزة, ٢٠٠٢, ١٢ –١٣).

التعريف الإجرائي:

وتعرف التربية الخاصة إجرائيا بأنها: مجموعة من الخطط والإجراءات صممت لتلبية الاحتياجات الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاص وتشتمل على وسائل وأساليب تتناسب وقدراتهم.

مؤسسات التربية الخاصة:

هي أماكن انشائية تم تصميمها لتقديم خدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بما تتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم، وتقديم البرامج التربوية المناسبة التي تعمل على تنميتهم.

الإطار النظري:

تعريف العنف.

العنف في اللغة: جاء في معجم لسان العرب "كلمة العنف في للغة من الجذر (ع، ن، ف) وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو ضد لرفق، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقًا في أمره، واعتنف الأمر أخذه بعنف، وفي الحديث الشريف: "إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وكل ما في الرفق من الخير، ففي العنف من الشر مثلة" (ابن منظور، ١٩٩٧، ٢٥٧).

العنف في الاصطلاح: "يُشير مفهوم العنف حسب معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إلى تلك الظاهرة المتمثلة في الاستخدام المفرط للقوة بصورة غير مباحة شرعاً أو قانوناً، من قبل فرد أو مجموعة من الأفراد بقصد إجبار الآخرين على الانصياع لرغباتهم أو تبني أفكارهم ورؤيتهم الخاصة للأمور الحياتية المختلفة، الأمر الذي ينتج عنه تبعات اجتماعية خطيرة، فتعم الفوضى في المجتمع، وتنتشر مشاعر البغض والعدائية بين أفراده" (بن دريدي، ٢٠٠٧، ٣٤ –٣٥).

السمات المشتركة لمفهوم العنف.

ومن السمات المشتركة لمفهوم العنف:

- سلوك غير سوي مخالف لثقافة المجتمع، تحركه مجموعة مؤثرات داخلية وخارجية.
- ظاهرة اجتماعية سلبية وشاذة تتطور إلى الوصول للمشكلة الاجتماعية.
- سلوك منحرف يلحق الأذى بالذات أو الغير أو الممتلكات، مما يؤثر في المنظومة الاجتماعية.
- سلوك منحرف تزداد حدته وقوته حسب نوع الإثارة والإمكانات المتاحة، والنية المبيتة.

- سمة من سمات الطبيعة البشرية، تظهر بصورة واضحة عندما تفشل جميع محاولات الإقناع، فيلجأ إليها الفرد؛ لتأكيد ذاته من خلال بوابة العنف.
- سلوك انحرافي عرف في المجتمعات الإنسانية منذ وجودها وسيظل معها حتى يرث الله الأرض ومن عليها. (العدوي، ٢٠٠٨، ٢٤)

أنماط العنف:

وهناك عدة أنماط لظاهرة العنف تتمركز حول التالي:

١. **العنف الموجه للذات:** ويقسم هذا النمط إلى:

- سلوك انتحاري يتضمن الأفكار الانتحارية ومحاولات الانتحار والذي يدعى في بعض الدول أيضاً " الانتحار التظاهري " أو " الإصابة الذاتية المدروسة " والانتحار التام.
- انتهاك الذات: ويشمل أعمال كالتشويه الذاتي.

٢. **العنف بين الأشخاص:** والذي يقسم إلى:

- العنف العائلي وبين القرناء وثيقي الصلة: ويقع هذا النوع من العنف عادة في المنزل ولكن ليس بشكل مطلق، مثل انتهاك الأطفال وعنف القرناء وثيقي الصلة وانتهاك المسنين.
- العنف المجتمعي: وهو العنف الذي يقع بين أفراد لا قرابة بينهم، وقد يعرفون بعضهم أو لا يعرفون، ويقع بشكل عام خارج المنزل، مثل عنف العصابات والأعمال العشوائية من العنف أو الاغتصاب بوساطة الغرباء والعنف في المؤسسات كالمدارس وأماكن العمل والسجون (الشمري, ٢٠١٢، ٢٢٩).

٣. **العنف الجماعي:** إن قانون الجماعة لا يدعم النفس الفردية وينميها فحسب، بل أنه يحولها إن جاز لنا أن تستمر في التحدث عن نفسية الجماهير، فإنما ذلك لان نفسية الناس المتجمهرين تختلف في جوهرها عن نفسيتهم الفردية، إن مجرد الوجود مع جمع ما يغير الفرد وتبعًا لذلك فان تجمع الأفراد في حشد ما يقود إلى تشكل

كائن جديد يعلو على الفرد، هو روح جماعية، كما أن مشاركة الفرد في العنف الجماعي يجعله يحصل على فوائد يسعى إليها ذلك من خلال الاستفادة من الفرص المتاحة أمامه. مشاركة الفرد في العنف الجماعي يمكن أن يؤدي إلى اتساع رغبته أو الدفاع عن مكانته أو التحرر من الضغوط الداخلية والتعبير عنها (رحموني وطوايبية، ٢٠١٥).

وفيه يفترض وجود دافع محتمل للعنف ترتكبه الزمر الأكبر من الأفراد أو الدول ويقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

- عنف اجتماعي: فقد يراد من وراء العنف الجماعي التعجيل ببرنامج اجتماعي خاص مثل جرائم الكراهية المرتكبة من قبل مجموعات منظمة والأعمال الإرهابية وعنف العصابات الإجرامية
- عنف سياسي: ويشمل المعارك الحربية والعنف المرتبط بها وعنف الدول والأعمال المشابهة التي تنفذ بوساطة مجموعات أكبر
- عنف اقتصادي: وتشمل هجمات المجموعات الأكبر بدوافع مكاسب اقتصادية كالهجمات التي تنفذ بهدف تعطيل الفعاليات الاقتصادية وتعطيل تحقيق الخدمات الأساسية، أو إنشاء تقسيمات أو تجزئة اقتصادية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢، ٦)

العوامل التي تسهم في استخدام العنف ضد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز الخاصة:

هناك عدة عوامل تجعل الأطفال ذوي الإعاقة أكثر عرضة للعنف من غيرهم من الأطفال، منها ما هو راجع إلى سمات الطفل ذي الإعاقة، خصائص الأسرة، وطبيعة وخصائص المؤسسات التي تقدم الخدمة للطفل المعاق، ومنها ما يتعلق بالخصائص البيئية والاتجاهات الاجتماعية نحو ذوي الإعاقة.

- حيث تشير نتائج البحوث والدراسات مثل ((أبو حيانة والعواودة، ٢٠١٩)، ودراسة (نسيسة وزوقاي، ٢٠١٨)، ودراسة (المدفع، ٢٠١٥)، ودراسة (غزوان, ٢٠١٥)، ودراسة (حمادنة, ٢٠١٤)، دراسة (Hershkowitz, et al, 2007)، ودراسة (Kaplan & Cornell, 2005)، ودراسة (Alekseeva, 2004)، إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة الذين يتلقون التأهيل في مؤسسات التربية الحاصة أكثر عرضة لإساءة المعاملة والإيذاء ممن يقيمون مع أسرهم، حيث يعدون ضحايا للظروف السيئة التي يعيشون فيها داخل هذه المؤسسات نتيجة عدم ملاءمة الإمكانات والتجهيزات، وتدني مستوى الرضا المهني للعاملين، وعدم كفاية الإخصائيين، ونقص الأنشطة، وارتفاع الكثافة العددية للأطفال في المراكز، وعزلهم عن البيئة الخارجية، وهو ما ينعكس سلبًا على أساليب معاملتهم التي تتسم بتقييد الحركة بدعوى التأهيل والتأديب والالتزام، وعجزهم عن الدفاع عن أنفسهم، وجهلهم بحقوقهم، وغياب رقابة الأهل (القريطي وآخرون، ٢٠١٠، ٢٠).

أشكال العنف ضد الأطفال ذوي الإعاقة:

١. **العنف البدني:** وعرفت من قبل المنظور الطبي على أنها وجود إصابات وكدمات على جسم الطفل المعاق كالحروق، والرضوض، والجروح، وغيرها.

وهو أكثر أنواع العنف انتشاراً لإمكانية ملاحظته واكتشافه، ويشمل الضرب باليد أو بأداة حادة والخنق، والدفع والعض والمسك بعنف وشد الشعر والبصق وغيرها، وهذه الأشكال جميعهاً ينجم عنها آثار صحية ضارة قد تصل إلى مرحلة الموت إذا ما تفاقمت ويمكن ملاحظة العنف البدني وإثباته قانونياً وجنائياً. (الخولي، ٢٠٠٨)

٢. **العنف اللفظي أو الإساءة اللفظية:** باستخدام إلفاظ مشينة بحق هؤلاء الأطفال أو تسميتهم بأسماء مرفوضة تسبب للطفل الألم النفسي، إضافة إلى الصراخ في وجهه.

٣. **العنف الجنسي أو الإساءة الجنسية:** وهو الزام الطرف الأخر بالقيام بممارسات جنسية دون إرادة. (كمال، ٢٠١٧)

٤. **العنف أو الإساءة القائمة على الإهمال وعدم المبالاة:** الإهمال وعدم المبالاة هو عدم المراعاة المقصودة وغير المقصودة للحاجات الأولية وإهمال تنمية ودعم النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي للأبناء، والأذى والظلم المترتب على ذلك. (رضوان، ٢٠٠٧)

٥. **العنف النفسي:** ويشمل كل الأفعال أو الألفاظ أو الحركات، وكذلك الإساءة أو الإهمال وجميع ما يؤذي نفسية الفرد من فرد آخر سواء كان هذا العنف لفظي أو بدني أو حركي أو جنسي. ويهدف إلى إيذاء الفرد معنوياً، ويعد الإهمال في رعاية الطفل صحياً أو تعليمياً أو عاطفياً بمثابة العنف النفسي إضافة إلى الحماية الزائدة والتشدد في فرض الأوامر. (الخولي، ٢٠٠٨)

٦. **العنف الفكري:** يتم فيه استخدام الطريقة الضاغطة أو القسرية، بحيث يجبر الفرد على تبني نمط حياة معينة أو أفكار ومعتقدات مخالفة لمعتقداته. (الرواشدة، ٢٠١١, ١٦٥٦)

يرى الباحث أن إساءة معاملة الأطفال ذوي الإعاقة من أكبر المخاطر التي تتهدد جوانب النمو النفسي والانفعالي السوي والطبيعي لديهم، وتعوق تطور الصحة النفسية السليمة له، وذلك نظراً إلى ما يترتب عليها من آثار نفسية مدمرة لذواتهم، قد تصل أحيانًا إلى الاكتئاب والإقدام على الانتحار؛ فالأطفال الذين يتعرضون للإيذاء غالبًا ما ينغمسون تدريجيا فيه، ويتخذون منه وسيلة أو حلاً جاهزاً للخلافات والمشكلات،

الاثار المترتبة على العنف:

هناك آثار كبيرة على الصحة الجسمية للطفل ذي الإعاقة ضحية الإساءة الجسدية؛ كالأمراض الجسمية نتيجة سوء التغذية والإهمال وفقدان الرعاية الصحية، والعاهات والتشوهات، والرضوض والكسور والحروق فضلاً عما سبق، فإن لإساءة معاملة الأطفال

ذوي الإعاقة مجموعة واسعة من الآثار النفسية والانفعالية السلبية عليهم، ومن بين هذه الآثار ما يلي:

- الخوف المستمر والشعور بالتهديد، وعدم الأمن.
- الشعور بالنقص والدونية والاضطهاد والتمييز.
- الاغتمام والحزن والاكتئاب.
- الإحساس بالإحباط.
- عدم الاستقرار الانفعالي.
- اضطرابات النوم والأكل.
- ظهور اللزمات العصبية وقضم الأظافر.
- مص الأصابع، والتبول اللاإرادي.
- اضطرابات اللغة والكلام.
- الجنوح والسلوك العدواني والاجرامي.
- التمرد والعصيان والخروج عن الاعراف والقانون.
- ضعف الثقة بالنفس والشعور بالازدراء والمهانة.
- نوبات الغضب الحادة.
- الأرق وصعوبات النوم والكوابيس.
- اضطرابات السلوك المعادي للمجتمع.
- فقدان الأمل والإحساس باليأس (القريطي وآخرون, ٢٠١٠, ٨٥).

دراسات سابقة

١. **هدفت دراسة (أبو حيانة والعواودة، ٢٠١٩)** إلى التعرف إلى العنف الواقع على النساء ذوات الإعاقة بمختلف أنواعه وأشكاله (الأسري، والمجتمعي، وضد الذات) وبحث الآثار النفسية والاجتماعية للعنف الواقع عليهن، وردود أفعال النساء ذوات الإعاقة على ما يتعرضن له من عنف. ولتحقيق الأهداف اعتمدت

الدراسة على أسلوب البحث الكمي، فطبقت على عينة مكونة من (١٠٢) من النساء ذوات الإعاقة الحركية والحسية في مدينة عمان، ممن يتلقين خدمات من جمعيات ومراكز متخصصة بإعاقتهن، باستخدام العينة القصدية، واستخدم الاستبيان المدعم بالمقابلة كوسيلة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى العنف الأسري الذي تتعرض له النساء ذوات الإعاقة في المجتمع الأردني، يقدر بدرجة متوسطة، وأكثر أشكاله التهديد بالضرب. وفيما يتعلق بالعنف المجتمعي للمرأة ذوات الإعاقة، فقد تم تقديره بدرجة مرتفعة، وتمثل هذا العنف بصعوبة استخدام وسائل المواصلات العامة. أما العنف ضد الذات، فإن النساء ذوات الإعاقة يقمن بعزل أنفسهن كشكل من أشكال ممارسة العنف ضد الذات، وفي أحيان أخرى يمتنعن عن تناول الطعام. وتبين أنه كلما انخفض المستوى التعليمي لذوات الإعاقة زادت نسبة تعرضهن للعنف المجتمعي وضد الذات، وأن العنف الأسري لا علاقة له بمتغير التعليم.

٢. **وسعت دراسة (نسيسة وزوقاي، ٢٠١٨)** إلى معرفة واقع ذوي الاحتياجات الخاصة بين التحديات والطموحات (العنف ضد الطفل المعاق حركيا أنموذجا)، في هذه الدراسة تلقي الضوء على أهم الأسباب التي تؤدي بأفراد الأسرة إلى تعنيف الطفل المعاق حركيا ومحاولة الوصول إلى سبل وقاية وتأهيل هذه الفئة اجتماعيا، كما أن هدف الدراسة هو محاولة التعرف على الدوافع التي أدت إلى تعنيف الطفل المعاق حركيا" في الأسرة الجزائرية والآثار الاجتماعية والنفسية التي يصاب بها هذا الطفل، من خلال ما سبق نطرح السؤال الاتي: ما هو واقع الطفل المعاق حركيا في الجزائر؟ لماذا يتعرض الطفل المعاق حركيا للعنف من طرف اسرته؟

٣. وبنفس السياق هدفت دراسة **(المدفع، ٢٠١٥)** إلى معرفة حجم العنف والإساءة بمختلف أنواعها وأشكالها الواقعة على الأطفال الإماراتيين في المنزل والمدرسة،

وسمات المعنف ومدى معرفة الأطفال بخطوط المساعدة المختلفة بهدف وضع برامج الحماية والوقاية من العنف ضد الأطفال بالدولة. وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٣٩ طفلا وطفلة من فئة المواطنين الملتحقين بالمدارس الحكومية. وكانت نسبة الذكور (٥٢.١٪) ونسبة الإناث (٤٧.٩٪). وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٠ سنوات إلى ١٨ سنة من الإمارات السبع، يمثلون ثلاث مراحل دراسية وهي الحلقة الأولى وتشمل الصف الخامس، والحلقة الثانية وتشمل الصفوف (السادس، والسابع، والثامن، والتاسع) والمرحلة الثانوية وتشمل كلًا من الصفوف (العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر). وأوضحت النتائج أن نسبة تعرض الأطفال للإساءة والعنف بشتى أنواعه تتراوح ما بين (٠.٣٪ – ٢٨٪). بالإضافة إلى أن أكثر أنواع سوء معاملة الأطفال انتشارا في المنزل هي الإساءة اللفظية والمعنوية، يليها العنف المشاهدة، ثم الإساءة اللفظية والمعنوية للأطفال في المدرسة، ثم الإهمال ويليه الإساءة الجسدية للأطفال في المنزل، بينما كان أقل أنواع الإساءة هي الإساءة الجنسية للأطفال في المنزل وفي المدرسة.

٤. **كما هدفت دراسة (غزوان, ٢٠١٥)** التعرف على العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية، معرفة مدى تعرض الأطفال للعنف داخل الأسرة، وصور هذا العنف وانعكاساته على شخصية الأطفال، وما مدى علاقة هذا العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ,حيث تكونت عينة البحث من (١٢٠) طفلا في رياض الأطفال في مدينة الحلة (مركز محافظة بابل). وقد توصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري، وان العنف اللفظي أكثر أنواع العنف الأسري انتشاراً، يليه كل من العنف الجسدي، اللفظي، الإهمال. مع انخفاض نسبة الأطفال الذين تأثرت شخصياتهم بسبب ممارسة العنف. وان هناك علاقة معنوية بين التحصيل الدراسي للأب

وإلام، المستوى الاقتصادي للأسرة، عدد إفراد الأسرة، التعرض للمشكلات الأسرية ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري.

٥. **وهدفت دراسة (حمادنة, ٢٠١٤)** إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية، ودرجة انتشاره في المدارس الثانوية في محافظة إربد، والتعرف على الاسباب الكامنة وراء العنف المدرسي، فضلاً عن دور مديري المدارس الثانوية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وقد تم اختيار عينةً من (٤٥٠) فرداً من مجتمع الدراسة منها ٥٠ مديراً و١٥٠ معلماً و٥٠ مساعد مدير و٢٠٠ طالباً وطالبة. ومن نتائج الدراسة: إن العنف اللفظي هو أكثر اشكال العنف المدرسي انتشاراً في المدارس الثانوية في محافظة إربد، جاء بعده في المرتبة الثانية خطف أغراض الزملاء، ثم أخيرا العنف الجسدي في المرتبة الثالثة، والتحرش الجنسي في المرتبة الاخيرة. وجاءت الاسباب النفسية في المرتبة الاولى من حيث دورها في انتشار العنف المدرسي، وبدرجة كبيرة، في حين أن باقي الاسباب الاجتماعية والاسرية والاقتصادية، والاسباب الدراسية، والأسباب الإدارية المدرسية جاءت بدرجة متوسطة.

٦. **وهدفت دراسة (السويطي، ٢٠١٢)** التعرف على العنف الأسرى الموجه نحو الأبناء، والذي يشمل (العنف الجسدي، والعنف النفسي، والإهمال) وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الاسري الموجه نحو الأبناء تبعًا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم). تكونت عينة الدراسة من (٩٩) طالبًا و طالبة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل خلال الفصل الدراسي الأول من العام(٢٠١١- ٢٠١٢)، وأظهرت النتائج أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، والنفسي،

والإهمال) بدرجات مختلفة، حيث أن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الأولي، وكانت بدرجة متوسطة، ويليه تعرضهم للإهمال وبدرجة متوسطة أيضًا، ثم إن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة، كما بينت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري، حيث إن الشعور بالأمن يتدنى لدى أفراد العينة بزيادة درجة تعرضهم لأشال العنف الأسرى، كما توصلت أن الطلبة الذكور أكثر تعرضًا للأشكال العنف من الإناث. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم، في حين كان هناك فروق في مستوى تعليم الأب على درجات أشكال العنف الأسري.

٧. **أما دراسة (Hershkowitz, Lamb, & Horowitz, 2007)**، فكانت حول إيذاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يزداد احتمال أن يكون الأطفال ذوي الإعاقة ضحايا لإساءة معاملة الأطفال ولكن قد يواجهون صعوبة أكبر من أقرانهم العاديين الذين يبلغون عن تجاربهم. في هذه الدراسة، تعرف الباحثون على خصائص الإساءة التي أبلغ عنها الأطفال ذوي الحاجات الخاصة استنادًا إلى بيانات الطب الشرعي التي أدلى بها ٤٠٤٣٠ من ضحايا سوء المعاملة المزعومين، ١١٪ تم تصنيفهم على أنهم أطفال يعانون من إعاقات طفيفة، و١.٢٪ مصنفين على أنهم أطفال يعانون من إعاقات شديدة. يُزعم أن عددًا أكبر نسبيًا من الأطفال ذوي الإعاقة أكثر من الأقران العاديين كانوا ضحايا للاعتداء الجنسي وليس الجسدي. فشل الأطفال ذوي الإعاقة في الكشف عن سوء المعاملة وتأخر الكشف في كثير من الأحيان أكثر من ضحايا الأقران العاديين المشتبه بهم. كان الأشخاص ذوو الإعاقة أكثر عرضة من أطفال الأقران العاديين للإيذاء من قبل شخصيات الوالدين وللتعرض للإيذاء الجسدي مما أدى إلى إصابات جسدية أو جرائم جنسية خطيرة، بما في ذلك تلك التي تنطوي على الإساءة المتكررة واستخدام القوة والتهديدات، ارتبطت المستويات

الأعلى من الإعاقة بزيادة خطر الاعتداء الجنسي. يجب أن يكون كل من معدل حدوث الانتهاكات الجسيمة بين الأشخاص ذوي الإعاقة والفشل في الكشف عن سوء المعاملة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة مصدر قلق كبير لوكالات الرعاية الاجتماعية والعدالة الجنائية.

٨. **هدفت دراسة (Kaplan & Cornell, 2005)**، الى معرفة التهديدات بالعنف من قبل الطلاب في التربية الخاصة ومقارنة التهديدات بالعنف التي أطلقها طلاب رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر، حيث بلغت عينة الدراسة في التعليم الخاص (١٢٠ حالة)، التعليم العام (١٣٦ حالة)، في المدارس التي كانت تطبق إرشادات تقييم التهديد لإدارة تهديدات الطلاب بالعنف. قام الطلاب في التعليم الخاص بتوجيه تهديدات أكثر بشكل غير متناسب، فضلاً عن تهديدات أكثر خطورة من أقرانهم في التعليم العام. أظهر الطلاب المصنفون على أنهم مضطربون عاطفيًا أعلى معدلات التهديد. ومع ذلك، فإن استخدام التعليق المدرسي كنتيجة تأديبية للتهديدات كان متسقًا للطلاب في التعليم الخاص والعام، وتم طرد عدد قليل من الطلاب. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضا: دعم استخدام تقييم التهديد لإدارة التهديدات بالعنف من قبل الطلاب في التربية الخاصة.

٩. **كما هدفت دراسة (Mandell, Walrath, Manteuffel, Sgro, & Pinto-Martin,2005)**، معرفة مدى انتشار وارتباط سوء المعاملة بين الأطفال المصابين بالتوحد التي تخدم في بيئات الصحة النفسية المجتمعية الشاملة، وتحديد الارتباطات الديموغرافية والنفسية الاجتماعية بين الاعتداء الجسدي والجنسي بين الأطفال المصابين بالتوحد. تم استخدام البيانات التي تم جمعها من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٠ من خلال التقييم الوطني لبرنامج خدمات الصحة النفسية المجتمعية الشاملة للأطفال وأسرهم على ١٥٦ طفلًا مصابًا بالتوحد.

تضمنت البيانات تقييمًا أساسيًا للخبرات النفسية والاجتماعية للطفل والأسرة وعرض المشكلات المرتبطة بالإحالة إلى خدمة نظام الرعاية والمعلومات الديموغرافية ومراجعة السجل السريري للحصول على التشخيص النفسي. تم استخدام الانحدار اللوجستي الثنائي والمتعدد الحدود لتحديد ارتباط السمات المختلفة للأطفال الذين تعرضوا للإيذاء مقارنة مع أولئك الذين لم يتعرضوا للإيذاء. أظهرت النتائج الى أن افادة مقدمو الرعاية بأن ١٨.٥٪ من الأطفال المصابين بالتوحد قد تعرضوا للإيذاء الجسدي وأن ١٦.٦٪ تعرضوا للإيذاء الجنسي. من المرجح أن يكون الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء الجسدي قد انخرطوا في تصرفات جنسية أو سلوك مسيء، أو قاموا بمحاولة انتحار، أو لديهم مشكلات متعلقة بالسلوك أو مشكلات أكاديمية. من المرجح أن يكون الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي قد انخرطوا في تصرفات جنسية أو سلوك مسيء أو سلوك انتحاري أو أي سلوك آخر مؤذٍ للنفس، أو هربوا من المنزل، أو تلقوا العلاج النفسي في المستشفى. في النماذج متعددة المتغيرات المعدلة، استمرت العلاقة بين الاعتداء الجنسي والتمثيل الجنسي، والهروب من المنزل ومحاولات الانتحار. بناءً على انتشار سوء المعاملة وارتباطها بالسلوكيات المختلفة، يجب أن يكون الأطباء على دراية بالتاريخ النفسي والاجتماعي للأطفال المصابين بالتوحد كما هو الحال مع الأطفال الآخرين، والنظر في إمكانية إساءة المعاملة عند ملاحظة هذه السلوكيات.

١٠. **وهدفت دراسة السكيفا (Alekseeva, 2004)** إلى معرفة العنف ضد الأطفال في البيت في مقال يركز على قابلية الأطفال للتعرض للعنف في روسيا لأنهم يعيشون في مناطق كوارث طبيعية وصراعات .فقد أظهرت النتائج أنهم هم أكثر عرضة للإساءة البدنية والجنسية والعاطفية ليست فقط في الخارج لكن في البيت أيضاً، وتم الاقتراح بأن العائلة مسؤولة عن هذه الجرائم ضد الأطفال،

وقد ذكر بأن اتجاه الروس نحو مثل هذه المشكلات كان التساهل والتسامح حيث كانت البيانات الرسمية حول الأطفال ضحايا العنف في البيت لم تذكر لأن الجهاز القضائي في روسيا لا يتضمن حق الأطفال في الحماية.

١١. **وأما دراسة كاب وكلير(Kapp & Clare, 2001)**، فكانت حول العنف ضد الأطفال، حيث أشارت الدراسة إلى أن العنف ضد الأطفال يشمل الضرب والتعذيب واعتداءات أخرى وفقاً لتقرير مراقبة حقوق الإنسان. أظهرت تفاصيل هذه الدراسة التي قامت بتحقيقات على مستوى العالم في بلغاريا، والهند، وكينيا، وأوزبكستان، الصين وهم من بين الدول التي تم انتقادها بسبب وحشية الشرطة، ففي الصين كشفت بيوت الأيتام الحكومية نمطاً مروعاً للقسوة والإساءة والإهمال المميت، وأظهرت نتائج الدراسة في الكونغو وكولومبيا وسيراليون في الحروب تم قتل الأطفال وقطع أطرافهم واغتصابهم وتعذيبهم، وفي المدارس الخاصة بإصلاح الأحداث في كينيا اعترفوا الأطفال للباحثين أنهم كانوا يضربون بالعصا بسبب أخطاء بسيطة مثل فقدان الأزرار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين مدى تراها، من حيث تناول متغير الدراسة، سيتم التعليق على الدراسات السابقة من حيث:

- **الهدف: تعددت** أهداف هذه الدراسات ، وذلك من خلال العنف كدراسة (أبو حيانة والعواودة، ٢٠١٩)، ودراسة (نسيسة وزوقاي، ٢٠١٨)، ودراسة (المدفع، ٢٠١٥)، ودراسة (غزوان, ٢٠١٥)، ودراسة (حمادنة, ٢٠١٤)، ودراسة (السويطي، ٢٠١٢)، دراسة (Hershkowitz, et al, 2007)، ودراسة (Kaplan & Cornell, 2005)، ودراسة (Mandell ,et al,2005) ودراسة (Alekseeva, 2004)، ودراسة (Kapp & Clare, 2001).

- **العينة:** فقد تناولت هذه الدراسة بشكل محدد فئة الأطفال مثل دراسة (نسيسة وزوقاي، ٢٠١٨)، ودراسة (المدفع، ٢٠١٥)، ودراسة (غزوان, ٢٠١٥)، ودراسة (السويطي، ٢٠١٢)، دراسة (Hershkowitz, et al, 2007)، ودراسة (Mandell ,et al,2005)، ودراسة (Kaplan & Cornell, 2005)، ودراسة (Alekseeva, 2004)، ودراسة (Kapp & Clare, 2001) واختلف مع باقي الدراسات من حيث العينة المستهدفة مثل دراسة (أبو حيانة والعواودة، ٢٠١٩) حيث تناولت النساء ذوات الإعاقة الحركية والحسية، ودراسة (حمادنة, ٢٠١٤) حيث تناولت الطلبة في المرحلة الثانوية.
- **المنهج المستخدم:** استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة (أبو حيانة والعواودة، ٢٠١٩)، ودراسة (نسيسة وزوقاي، ٢٠١٨)، ودراسة (المدفع، ٢٠١٥)، ودراسة (غزوان, ٢٠١٥)، ودراسة (حمادنة, ٢٠١٤)، ودراسة (السويطي، ٢٠١٢)، دراسة (Hershkowitz, et al, 2007)، ودراسة (Kaplan & Cornell, 2005)، ودراسة (Alekseeva, 2004)، ودراسة (Kapp & Clare, 2001).
- **النتائج:** توصلت الدراسات السابقة إلى عدد من النتائج المتعلقة بأهداف هذه الدراسة، وكذلك توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج المرتبطة بالعنف الممارس ضد الأطفال وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما في دراسة (أبو حيانة والعواودة، ٢٠١٩)، ودراسة (نسيسة وزوقاي، ٢٠١٨)، ودراسة (المدفع، ٢٠١٥)، ودراسة (غزوان, ٢٠١٥)، ودراسة (حمادنة, ٢٠١٤)، ودراسة (السويطي، ٢٠١٢)، دراسة (Hershkowitz, et al, 2007)، ودراسة (Mandell ,et al,2005)، ودراسة (Alekseeva, 2004)، ودراسة (Kapp & Clare, 2001).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تدلل الدراسات السابقة على أهمية الدراسة وموضوعها، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب منها:

١. صياغة الإطار النظري للدراسة.
٢. المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها، وصياغة فروضها.
٣. توجيه الباحث إلى تصميم أداة الدراسة.
٤. توجيه الباحث نحو العديد من مصادر المعلومات المفيدة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

اختلفت الدراسات في عينة الدراسة المطبقة حيث طبقت دراسة (غزوان, ٢٠١٥) على الأطفال في رياض الاطفال و(حمادنة ,٢٠١٤) على المعلمين والمديرين ومساعدي المديرين والطلبة والطالبات.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر).
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الدراسة (مكان السكن).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الأمور تعزى لمتغيرات الدراسة (المستوى التعليمي)؟

اجراءات ومنهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها. (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ١٠٤). وقد استخدم الباحث الاستبانة، والتي صممت خصيصاً لهذا الغرض من اعداد الباحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة في مراكز التربية الخاصة والبالغ عددهم (١٥٠) تقريبا.

عينة الدراسة: قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية، باختيار ٥٠ من أولياء أمور الطلبة في مراكز التربية الخاصة، يبلغ نسبتهم ٣٣٪، وتم توزيع استبانة لكل ولي أمر لذوي الاحتياجات من قبل الباحث، حيث تم توزيع ٥٠ استبانة على مجتمع البحث وقد تم استرداد كافة الاستبانات، وهي جميعها صالحة للتحليل.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

المتغير	الصنف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢٦	٥٢
	انثى	٢٤	٤٨
العمر	من ٢٥ الي ٣٤	١٢	٢٤
	من ٣٥ الي ٤٥	١٣	٢٦

	من ٤٦ سنوات فاكثر	٢٥	٥٠
السكن	بلدة بيت حانون	١٤	٢٨
	بلدة بيت لاهيا	٩	١٨
	مخيم جباليا	٢٧	٥٤
المستوى التعليمي	أقل من ثانوية	٢٢	٤٤
	ثانوية	١٥	٣٠
	بكالوريوس فأعلى	١٣	٢٦
المجموع الكلي		٥٠	١٠٠%

أداة البحث:

تم إعداد استبانة حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور" تتكون استبانة البحث من قسمين رئيسين:

القسم الاول: وهو عبارة عن المعلومات الشخصية (الجنس، العمر، السكن، المستوى التعليمي)

القسم الثاني: يتكون من فقرات الاستبانة البالغ عددها ٣٥ فقرة بـ محورين

المحور الأول: استخدام الاخصائيين للعنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة

المحور الثاني: دور إدارة مراكز التربية في الحد من العنف من قبل الاخصائي

وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert scale) الخماسي لقياس استجابات المفحوصين لفقرات الاستبيان، وهو مقياس يستخدم لتحديد درجة موافقة العينة على فقرات الاستبانة، ومن خلال ذلك يتم تحويل تلك البيانات إلى بيانات كمية تصلح لقياسها إحصائياً حسب الجدول (٢):

جدول (٢): درجات مقياس ليكرت ثلاثي

الاستجابة	موافق	محايد	معارض
الدرجة	٣	٢	١

خطوات بناء المقياس:

قام الباحث بإعداد أداة البحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، والأدب التربوي، لمعرفة" مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور "، واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبانة:

١. تحديد المحاور الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
٢. تحديد الفقرات التي تقع تحت كل محور.
٣. الاستبانة في صورتها الأولية تكونت من محورين و(٣٥) فقرة.

صدق المقياس:

صدق المحكمين: حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين، وقام الباحث بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء مقترحات المحكمين، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

صدق المقياس:

أولاَ: الاتساق الداخلي Internal Validity:

وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول رقم **(3)** معامل الارتباط بين كل فقرة مع المحور الذي تنتمي له حيث يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور مع المحور الذي تنتمي لها

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
المحور الأول: استخدام الاخصائيين للعنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة			
١	يكثر الضرب وهو أحد أشكال العنف البدني	.٦٦٩**	٠٠٠.

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
٢	يتلفظون بألفاظ نابية في المركز	.٥٨٤**	.٠٠٠
٣	يساء لهم جسدياً في مراكز التربية الخاصة	.٦٦١**	.٠٠٠
٤	يستخدمون التعنيف النفسي أثناء التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	.٧٣٢**	.٠٠٠
٥	يمنعهم الاخصائي من ممارسة العنف البدني مع زملائهم.	.٦٩٣**	.٠٠٠
٦	إهمالهم يولد لديهم اللامبالاة.	.٥٥٢**	.٠٠٠
٧	يستخدم الارجل في ضرب ذوي الاحتياجات الخاصة	.٦٥٢**	.٠٠٠
٨	يضربه على وجهه بقوة.	.٧٠٣**	.٠٠٠
٩	يقوم بإهانته بشدة أمام الجميع	.٣٢٨*	.٠٠٠
١٠	يستغل ضعفه بشكل سلبي.	.٣٨٧**	.٠٠٠
١١	يزدري المعاق بسبب اعاقته	.٧٥٣**	.٠٠٠
١٢	يصرخ في وجهه بشدة أمام زملائه.	.٥٢٧**	.٠٠٠
١٣	يسخر من اعاقته أمام الجميع	.٥٩١**	.٠٠٠
١٤	يطلق عليه القابا نابية.	.٦٠٦**	.٠٠٠
١٥	تهديده بالعنف البدني أمام زملائه.	.٥٣١**	.٠٠٠
١٦	يقوم بإخافته نفسيا من أشياء غير واقعية.	.٥٩٩**	.٠٠٠
١٧	يتم حرقه بأعقاب السجائر بشكل مقصود.	.٧٢٣**	.٠٠٠
١٨	يتم ركله على ساقيه بشدة أثناء وجوده في المركز.	.٥٥٢**	.٠٠٠
المحور الثاني: دور إدارة مراكز التربية الخاصة في الحد من العنف من قبل الاخصائي			
١	تتم متابعة الأخصائيين من قبل إدارة المركز.	.٦٤٥**	.٠٠٠
٢	خلق آلية تواصل فاعلة مع أهالي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	.٦٨٠**	.٠٠٠
٣	يتم استقبال شكاوى أولياء الأمور من قبل إدارة المركز.	.٥٧٢**	.٠٠٠
٤	تمنع استخدام العنف الجسدي والنفسي مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	.٧٠٢**	.٠٠٠
٥	تراقب الإدارة سلوك الاخصائيين.	.٤٩٧**	.٠٠٠
٦	يتم توعية الاخصائيين من قبل إدارة المركز.	.٤٤٤**	.٠٠٠
٧	عقد دورات تدريبية خاصة للأخصائيين للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة	.٨٥٧**	.٠٠٠
٨	أن تكون الإدارة مثال يحتذى به في الممارسات السليمة	.٣٥٥*	.٠٠٠
٩	ضبط السلوك غير السوي للأخصائيين والأطفال	.٥٢٨**	.٠٠٠
١٠	تحفيز الأخصائيين على اتباع آليات تربوية سليمة	.٣٠٧*	.٠٠٠

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
١١	تعزيز النشاطات التربوية التي يمارسها الأخصائيين	.٥٩٩**	.٠٠٠
١٢	توفير الإمكانيات المادية التي يحتاجها الأطفال لتنفيذ الأنشطة اللامنهجية	.٧٦٩**	.٠٠٠
١٣	تشجيع التعلم الفعال بعيدا عن وسائل العنف المباشر	.٧٦٠**	.٠٠٠
١٤	منح مكافئات للعاملين الملتزمين بالأنشطة التربوية السليمة	.٨١١**	.٠٠٠
١٥	عمل مسابقات بين الأخصائيين باستخدام أنشطة بعيدة عن العنف	.٥٢٢**	.٠٠٠
١٦	طباعة نشرات ومجلات حائط تحفز على عدم استخدام العنف	.٣٠١*	.٠٠٠
١٧	تنظيم لقاءات دورية مع الأخصائيين لمناقشة قضايا العنف	.٧٥٩**	.٠٠٠

*الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ثانياً: الصدق البنائي

حيث يبين جدول **(4)** معامل الارتباط بين كل محور محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة حيث كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وبذلك تعتبر المحاور صادقة لما وضعت لقياسه

جدول (٤) معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة

م	المحاور	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.١	المحور الأول: استخدام الاخصائيين العنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة	.٩٤٠**	.٠٠٠
.٢	المحور الثالث: دور إدارة مراكز التربية الخاصة في الحد من العنف من قبل الاخصائي	.٩٤٣**	.٠٠٠

*الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال:

١. **طريقة ألفا كرونباخ** Alpa Cronbach's: تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس، واتضح أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يطمئن إلى أن المقياس يتمتع بقدر طيب من حيث الثبات.

وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٥) أدناه:

جدول (٥) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ
١.	استخدام الاخصائيين العنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة	١٨	٨٦٥.
٢.	دور إدارة مراكز التربية الخاصة في الحد من العنف من قبل الاخصائي	١٧	٨٥٩.
٣.	**الدرجة الكلية**	**٣٥**	**٩٢١.**

حيث يتضح من خلال جدول (٥) أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية بلغت (٩٢١.) لجميع فقرات الاستبيان والبالغ عددها (٣٥) وتشير قيم ألفا كرونباخ التي تم الحصول عليها في جدول (٥) لوجود ثبات عالي في بيانات الدراسة وبالتالي يمكن الاعتماد على هذه البيانات وتحليلها وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

٢. **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية للاستبيان، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية، والمكونة للاستبيان، وقد بلغت قيمة المعامل قبل التعديل (٠.٨١٥) ثم استخدمت معادلة سبيرمان براون (النصفين متساويين) لتعديل طول الاستبيان، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة (٠.٨٩٨) الأمر الذي يدلل على قوة من الثبات كما هو موضح بالجدول (٦).

جدول (٦) معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
	استخدام الاخصائيين للعنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة	18	.728	.811
	دور إدارة مراكز التربية في الحد من العنف من قبل الاخصائي	17	.841	.851
	الدرجة الكلية	**35**	**.922**	**.959**

ومن الجدول رقم (٦) يتضح أن الاستبيان "مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الأمور " يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات التي تفي بمتطلبات تطبيقه على أفراد عينة الدراسة لجمع البيانات الميدانية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات **Statistical Methods**:

تم الاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي .SPSS في إدخال البيانات وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الاحصائية اللازمة، وكانت هذه الأساليب على النحو الآتي:

- التكرارات والنسب المئوية: وذلك بغرض وصف البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة
- المتوسط الحسابي: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن الفقرات والمجالات الرئيسة الدراسة.
- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة عن وسطها الحسابي.
- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: لقياس الثبات في البيانات
- معامل الارتباط بيرسون: لقياس مدى ارتباط العلاقة بين الفقرات والمحاور وأيضاَ المحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان.

- اختبار **One Sample T-Test** : لقياس مدى إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع، ومدى دلالتها.
- اختبار تحليل التباين الأحادي: لقياس مدى إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع في حالة أكثر من ثلاثة عوامل.

نتائج الدراسة:

أولاً: تحليل فقرات الاستبيان

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات الاستبيان

	المحور الأول: استخدام الأخصائيين للعنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
١	يكثر الضرب وهو أحد أشكال العنف البدني	٢.١٨	٠.٤٨	٧٢.٦٧٪	٩
٢	يتلفظون بألفاظ نابية في المركز	٢.٢٦	٠.٦٩	٧٥.٣٣٪	٤
٣	يساء لهم جسدياً في مراكز التربية الخاصة	١.٩٤	٠.٦٨	٦٤.٦٧٪	١٨
٤	يستخدمون التعنيف النفسي أثناء التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٢.١٤	٠.٧٠	٧١.٣٣٪	١٤
٥	يمنعهم الاخصائي من ممارسة العنف البدني مع زملائهم.	٢.١٦	٠.٦٥	٧٢.٠٠٪	١١
٦	إهمالهم يولد لديهم اللامبالاة.	٢.٢٢	٠.٦٨	٧٤.٠٠٪	٥
٧	يستخدم الارجل في ضرب ذوي الاحتياجات الخاصة	٢.١٦	٠.٦٢	٧٢.٠٠٪	١٢
٨	يضربه على وجهه بقوة.	٢.٠٨	٠.٧٠	٦٩.٣٣٪	١٥
٩	يقوم بإهانته بشدة أمام الجميع	٢.٢٠	٠.٦٤	٧٣.٣٣٪	٨
١٠	يستغل ضعفه بشكل سلبي.	٢.٣٠	٠.٦٥	٧٦.٦٧٪	٢
١١	يزدريه بسبب اعاقته	٢.١٦	٠.٥١	٧٢.٠٠٪	١٣
١٢	يصرخ في وجهه بشدة أمام زملائه.	٢.٠٦	٠.٦٢	٦٨.٦٧٪	١٦
١٣	يسخر من اعاقته أمام الجميع	٢.١٨	٠.٦٩	٧٢.٦٧٪	١٠
١٤	يطلق عليه القابا نابية.	٢.٤٠	٠.٦٤	٨٠.٠٠٪	١
١٥	تهديده بالعنف البدني أمام زملائه.	٢.٣٠	٠.٥٤	٧٦.٦٧٪	٣

	المحور الأول: استخدام الأخصائيين للعنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
١٦	يقوم بإخافته نفسيا من أشياء غير واقعية.	٢.٠٦	٠.٦٢	٦٨.٦٧٪	١٧
١٧	يتم حرقه بأعقاب السجائر بشكل مقصود.	٢.٢٢	٠.٧١	٧٤.٠٠٪	٦
١٨	يتم ركله على ساقيه بشدة أثناء وجوده في المركز.	٢.٢٢	٠.٧١	٧٤.٠٠٪	٧
	المجال ككل :	٢.١٨	٠.٣٥	٧٢.٦٧٪	
	المحور الثاني : دور إدارة مراكز التربية في الحد من العنف من قبل الاخصائي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	
١	تتم متابعة الأخصائيين من قبل إدارة المركز.	٢.٠٨	٠.٦٧	٦٩.٣٣٪	٤
٢	خلق آلية تواصل فاعلة مع أهالي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	١.٩٨	٠.٦٢	٦٦.٠٠٪	١٢
٣	يتم استقبال شكاوى أولياء الأمور من قبل إدارة المركز.	٢.٠٢	٠.٧٤	٦٧.٣٣٪	٩
٤	تمنع استخدام العنف الجسدي والنفسي مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢.١٠	٠.٧٦	٧٠.٠٠٪	٣
٥	تراقب الإدارة سلوك الاخصائيين.	١.٨٢	٠.٧٧	٦٠.٦٧٪	١٧
٦	تتم توعية الاخصائيين من قبل إدارة المركز.	٢.١٢	٠.٦٩	٧٠.٦٧٪	٢
٧	عقد دورات تدريبية خاصة للأخصائيين للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة	٢.٠٤	٠.٦٤	٦٨.٠٠٪	٧
٨	أن تكون الإدارة مثال يحتذى به في الممارسات السليمة.	٢.١٤	٠.٧٠	٧١.٣٣٪	١
٩	ضبط السلوك غير السوي للأخصائيين والأطفال.	٢.٠٨	٠.٧٠	٦٩.٣٣٪	٥
١٠	تحفيز الأخصائيين على اتباع آليات تربوية سليمة.	١.٩٦	٠.٧٥	٦٥.٣٣٪	١٣
١١	تعزيز النشاطات التربوية التي يمارسها الأخصائيين.	١.٩٤	٠.٧١	٦٤.٦٧٪	١٤
١٢	توفير الإمكانيات المادية التي يحتاجها الأطفال لتنفيذ الأنشطة اللامنهجية.	٢.٠٠	٠.٦٧	٦٦.٦٧٪	١١

	المحور الأول: استخدام الأخصائيين للعنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
١٣	تشجيع التعلم الفعال بعيدا عن وسائل العنف المباشر.	١.٨٨	٠.٧٥	٦٢.٦٧٪	١٥
١٤	منح مكافئات للعاملين الملتزمين بالأنشطة التربوية السليمة.	٢.٠٦	٠.٧٩	٦٨.٦٧٪	٦
١٥	عمل مسابقات بين الأخصائيين باستخدام أنشطة بعيدة عن العنف.	٢.٠٢	٠.٧١	٦٧.٣٣٪	٨
١٦	طباعة نشرات ومجلات حائط تحفز على عدم استخدام العنف.	٢.٠٠	٠.٧٠	٦٦.٦٧٪	١٠
١٧	تنظيم لقاءات دورية مع الأخصائيين لمناقشة قضايا العنف	١.٨٤	٠.٥٨	٦١.٣٣٪	١٦
	الدرجة الكلية	٢.٠٠	٠.٣١	٦٦.٨٢٪	

هنا ستتم الإجابة عن السؤال الأول للدراسة: ما تقدير أفراد العينة لاستخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في شمال غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور؟

- أن استجابة أفراد العينة في المحور الأول "استخدام الأخصائيين للعنف وأشكاله في مراكز التربية الخاصة" كان يتأرجح بين مستوى عالي جدا وعالي، حيث بلغ الوزن النسبي للمحور ككل ٧٢.٦٧٪، وهذا يدل على وجود مستوى مرتفع من الموافقة على المحور ككل.
- أن استجابة أفراد العينة في المحور الثاني "دور إدارة مراكز التربية في الحد من العنف من قبل الاخصائي" كان يتأرجح بين مستوى عالي جدًا وعالي، حيث بلغ الوزن النسبي للمحور ككل ٦٦.٨٢٪، وهذا يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة على المحور ككل

ثانياً: مناقشة فرضيات الدراسة

ستتم الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس –العمر–السكن–المستوى التعليمي).

من خلال الفرضيات التالية:

مناقشة الفرض الدراسي الأول: لمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس).

باستخدام اختبار (T) للفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين، قام الباحث بالمقارنة بين متوسطي درجات عينة الدراسة (ذكر=٢٦ انثى= ٢٤) وجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) يبين اختبار (T) تعزى لمتغير الجنس

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٢٦	٢.٠٥	٠.٢٩	٠.٤٠١	٠.٤٠١
انثى	٢٤	٢.٠٤	٠.٢٤		

يبين جدول (٨) السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الجنسين حول رأيهم في " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير الجنس حيث كانت مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥، حيث أكدت صحة الفرضية التي نصت" أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية تعزى لمتغير الجنس بين أفراد العينة " وذلك يرجع إلى أن الرجل والمرأة في المجتمع الفلسطيني يضطلعان بنفس المسؤوليات المنزلية وخاصة تجاه أبنائهم.

مناقشة الفرض الدراسي الثاني: لمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير الدراسة (العمر)

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر)

جدول (٩) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير العمر.

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	٠.٠٠٤	٢	٠.٠٠٢	٠.٢٦	٠.٩٧٤
	داخل المجموعات	٣.٤٤١	٤٧	٠.٠٧٣		

يبين الجدول (٩) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الامور حول" مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى إلى العمر حيث كانت مستوى الدلالة أُقل من ٠.٠٥. حيث يرى الباحث أن الوالدين بمختلف الأعمار يهتمون بأبنائهم ويعتبرونهم جزء منهم ويسعون بكل امكانياتهم إلى توفير كل وسائل الراحة لهم، ومنها توفير العلاج النفسي والتأهيل السلوكي.

مناقشة الفرض الثالث: لمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير مكان السكن.

قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق حول" مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير السكن.

جدول (١٠) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير السكن .

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	٠.١١٠	٢	٠.٠٥٥	٠.٧٧٤	٠.٤٦٧
	داخل المجموعات	٣.٣٣٥	٤٧	٠.٠٧١		

يبين جدول (١٠) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الامور في رأيهم حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير مكان السكن". ويرجع ذلك إلى أن سكان شمال غزة من نفس البيئة، حيث أنهم سواء كانوا سكان مخيمات أو قرى أو مدن يتنقلون حسب البحث عن الراحة السكنية، وبذلك ينقلون طباعهم وسلوكياتهم معهم، بالإضافة إلى تمتعهم بنفس العادات والتقاليد، وتعرضهم لنفس الظروف التي يتعرضون لها من حصار وزيادة نسبة البطالة، والحروب الإسرائيلية.

مناقشة الفرض الرابع: لمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير المستوى التعليمي".

جدول (١١) يبين اختبار تحليل التباين الأحادي تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
الاستبيان ككل	بين المجموعات	٠.٠٧٢	٢	٠.٠٣٦	٠.٥٠٥	٠.٦٠٧
	داخل المجموعات	٣.٣٧٢	٤٧	٠.٧٢		

يبين جدول (١١) أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الامور في رأيهم حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير المستوى التعليمي". ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى اهتمام الوالدين بأبنائهم بغض النظر عن المستوى التعليمي، وكذلك أدى انتشار مواقع الانترنت التي تتحدث عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جعل الوالدين يبحثون ويتعرفون من أجل مساعدة أبنائهم.

نتائج الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الامور في رأيهم حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الامور في رأيهم حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير العمر.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الامور في رأيهم حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير مكان السكن.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الامور في رأيهم حول " مدى استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة في محافظة شمال غزة من وجهة نظر أولياء الامور " تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
٥. أن استجابة أفراد العينة في المحور الأول "استخدام العنف في مراكز التربية الخاصة " كان يتأرجح بين مستوى عالي جدا وعالي، حيث بلغ الوزن النسبي للمحور ككل ٧٢.٦٧٪، وهذا يدل على وجود مستوى مرتفع من الموافقة على المحور ككل.

٦. أن استجابة أفراد العينة في المحور الثاني "دور إدارة مراكز التربية في الحد من العنف من قبل الاخصائي "كان يتأرجح بين مستوى عالي جدا وعالي، حيث بلغ الوزن النسبي للمحور ككل ٦٦.٨٢٪، وهذا يدل على وجود مستوى متوسط من الموافقة على المحور ككل.

التوصيات:

١. اجراء دراسات تختص بالأطفال في مراكز التربية الخاصة.
٢. وجود رقابة على الاخصائيين العاملين في مراكز التربية الخاصة.
٣. وجود أساليب رادعة للأخصائيين المخالفين في مراكز التربية الخاصة.
٤. تنبيه إدارة المراكز الخاصة للأخصائيين العاملين في المراكز بعدم استخدام العنف مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. متابعة إدارات المراكز للأخصائيين من خلال ممارستهم.
٦. تقبل الشكاوى من أولياء ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

إبن، منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد. (١٩٩٧). **لسان العرب**، المجلد التاسع، دار صادر، بيروت.

أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (١٩٩١). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، في البحوث التربوية والاجتماعية**، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أبو حيانة، هديل والعواودة، أمل (٢٠١٩). **العنف ضد المرأة ذات الإعاقة الحركية والحسية في المجتمع الأردني (دراسة ميدانية كمية)** ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد (٥)، العدد (٢).

بن دريدي، فوزي أحمد. (٢٠٠٧). **العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

حكيمة، ايت حمودة وفتحية، بلعسلة ومحمد، ميرود .(٢٠١١). **مظاهر وأسباب العنف في المجتمع الجزائري من منظور الهيئة الجامعية**، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والارغنوميا، الجزائر.

حمادنة، محمد صايل، (٢٠١٤)، **دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية**، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٣)، العدد (٧)، ص ص ٥٦-٧٢.

الخولي، محمود. (٢٠٠٨). **العنف في مواقف الحياة اليومية، نطاقات وتفاعلات**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الخولي، محمود. (٢٠٠٨). **العنف المدرسي "الأسباب وسبل المواجهة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

رحموني، كريمة وطوايبية، جوهر. (٢٠١٥). **العنف ضد المراهق المعاق حركيًا – دراسة ميدانية لعينة في كل من ولاية عين الدفلي والمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيًا – سيدي مجاهد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانه، الجزائر.

رضوان، سامر. (٢٠٠٧). "**الصحة النفسية**"، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الرواشدة، علاء. (٢٠١١). **اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف المدرسي**، قسم العلوم الاجتماعية والتربوية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء، دراسة منشورة.

السويطي، عبد الناصر(٢٠١٢). **العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل**، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٤ (١)، ص ص ٢٨١-٣١٠.

الشمري، صاحب أسعد. (٢٠١٢). **أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**، دراسات تربوية، ١٥(١٨): ٢١٩ – ٢٦٢.

العدوي، أسامة محمد. (٢٠٠٨). **دور مديري المدارس تجاه الحد من ظاهرة العنف لدى طلبة الثانوية بمحافظات عزة وسبل تفعيله من وجهة نظر المعلمين**" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العزة، سعيد حسني. (٢٠٠٢). **المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (المفهوم، التشخيص، أساليب التدريس)**، عمان:دار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

غزوان، أنس عباس. (٢٠١٥). **العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية**، مجلة جامعة بابل، ٢٣(٤)، ٢١٥٥ – ٢١٧٥.

القريطي، عبد المطلب والخراشي، صلاح وعبد الفتاح، سهير. (٢٠١٢). **دليل استرشادي لحماية الطفل العربي ذي الإعاقة من الإساءة**، من إصدارات المجلس العربي للطفولة والتنمية.

كمال، بوعلاق (٢٠١٧). **العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب بمعسكر**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة وهران ٢ –محمد بن أحمد، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

المدفع، عائشة (٢٠١٥) **العنف وسوء معاملة الأطفال: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المواطنين في مجتمع الامارات**، مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، دولة الامارات العربية المتحدة.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٠٢). **التقرير العالمي حول العنف والصحة**، المكتب الإقليمي، القاهرة.

نسيسة فاطمة الزهراء و زوقاي، مونية (٢٠١٨). **واقع ذوي الاحتجاجات الخاصة بين التحديات والطموحات (العنف ضد الطفل المعاق حركيا أنموذجا)**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي العدد ٢٦ ، .ص ص (٣٢٤-٣٣٣).

ثانياً: المراجع الاجنبية.

Alekseeva, L.S. (2004). **On violence against children in the home**. Russian Education and Society, Vol. (46), (PP 16-31). Available on http: //search.epnet. com/login.aspx.

Jacquin, Kristine. (2018). **Violence,** https://www.britannica.com/topic/violence.

Kaplan, S., & Cornell, D. G. (2005). **Threats of Violence by Students in Special Education**. Behavioral Disorders, 31 (1), 107-119

Kapp, and Clare (2001) . **Violence Against Children Widespread , Says Human Right Report**. **Lancet**, Vol. (358), (PP 1166). Available on http: //search.epnet.com/login.aspx.

Hershkowitz, I., Lamb, M., &Horowitz, D. (2007). **Victimization of Children with Disabilities**. American Journal of Orthopsychiatry, 77 (4), 629-635.

(Mandell, D., Walrath, C., Manteuffel, B., Sgro, G., & Pinto-Martin, J. (2005). **The Prevalence and Correlates of Abuse among Children with Autism Served in Comprehensive Community-Based Mental Health Settings**. Child Abuse Neglect, 29 (12), 1359-1372.

Lence, o., (2018). **Violence**, https://www.merriam-webster.com/dictionary/violence.